يقتصر على ذكرا لكلي لانه قد يراد ايضاحه و ايصاله الى فهم
المستفيدين فيذكر جزئي من جزئياته و يقال له انه مثال نصر
للغائب المفرد نصرا لمثناه نصروا لجمعه نصرت للغائبة المفردة
نصرتا لمثناها نصرت لجمعها نصرت للمخاطب لواحد نصرتما لمثناه
نصرتم لجمعه نصرت للواحدة المخاطبة نصرتما لمثناها نصرتن لجمعها
نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره فزادوا ثاء في نصرت للدلالة
على التانيث كما في الاسم كذا ناصرة و اختصوا المتحركة بالاسم و التا
و الساكنة بالفعل تعاد لا بينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم و حركوها
في التثنية لالتقاء الساكنين و زادوا الفا و واوا علامة للفاعل
للاثنين و الجماعة و قد يحذف الواو في الندرة كقوله فلو ان الاطباء
كان حولي و كان مع الاطباء الشفاء و زادوا ثاء للمخاطب و تاء
للمخاطبة و تاء للمتكلم و حركوها في الجميع خوف اللبس بتاء التانيث
وضموها للمتكلم لان الضم اقوى و المتكلم مقدم فاخذه و فتحوها
للمخاطب اذ الم يكن الضم و الفتح و راجح لخفته و المذكر مقدم فاخذه
فبقيت الكسرة و المخاطبة فاعطيتها لئلا يلتبس بالمتكلم او المخاطب
و لان الياء تقع ضميرها في نحو اضربي و الكسرة اخت الياء فناسب
اعطاءها للمخاطبة و لم يفرقوا بينهما في المثنى و لكن ميزوا بينهما فرقا
بين المخاطبين و المخاطبتين و بين الغائبين و ضموا ما قبلها لان
الميم شفوية كالواو فناسبها الضم و وضعوا للمتكلم مع غيره
ضميرا آخر و هو النون مع الالف كما في المنفصلات نحو نحن فعلنا
فعلنا و فرقوا بين المذكر و الغائب و بين جمع المؤنث الغائبة
باختصاص المذكر بالواو المؤنث بالنون دون العكس لان الواو

Copyright © King Saud University

للمخاطبة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)